

النكت على مقدمة ابن الصلاح

حوشب الفزاري (1) ؟ فقال لا بأس به قلت ولم لا تقول ثقة ولا نعلم إلا خيرا ؟ قال قد قلت لك إنه ثقة " .

الثاني ما ذكره من أنه مخالف لما تقدم فيه نظر لأن ابن معين لم يقل إن قلبي " لا بأس به " مساو للثقة بل قال إن ما قلت فيه هذا فهو ثقة وللثقة مراتب والتعبير عنه بقولهم " ثقة " أرفع من التعبير عنه بأنه لا بأس به وإن اشتراكا في مطلق الثقة (2) ويدل على أن التعبير بالثقة أرفع حكاية المصنف عن عبد الرحمن ابن مهدي (3) وحكى المروزي نحوها عن أحمد بن حنبل (4) .

279 - (قوله) " الثالثة إذا قيل " شيخ " () إلى آخره .

قال الحافظ جمال الدين المزي " المراد بقولهم " شيخ " أنه لا يترك ولا يحتج بحديثه مستقلا وقال ابن القطان في الوهم والإيهام " يعنون بذلك أنه ليس من طلبة العلم وإنما هو رجل اتفقت له رواية الحديث أو أحاديث أخذت عنه " .